

مخرجات المقاولات النسوية

Outcomes Of Women Entrepreneurship

حمدون إيمان¹، بلهاشمي فاطمة الزهراء²HAMDOUN Imane¹, BELHACHEMI Fatima Zahra²¹ جامعة تلمسان، imane-hamdoun@univ-tlemcen.dz² جامعة تلمسان، fatimazahra.belhachemi@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2024/01/19

تاريخ الاستلام: 2024/01/08

الملخص:

هذه الورقة البحثية تسعى إلى استعراض مفهوم المقاولاتية النسوية وأهميتها، وكيف أصبحت هذه الظاهرة ذات أهمية بالغة في دعم الاقتصاد والمجتمع. إن المشاركة النسائية في ريادة الأعمال أصبحت مرتبطة بشكل متزايد بنجاح الاقتصاد والنمو المستدام، والذي يتطلب التفكير في دمج نصف المجتمع وهم النساء.

نشرت في "Les français et la création d'entreprendre" فقد أوضحت دراسة بعنوان الخاص بسنة 2009 أن 27٪ من النساء يطمحن لإنشاء مؤسسات و 11٪ منهن يعزمن **Baromètre** تقرير لسنة 2019، قد **OCDE** على ذلك. أما الإحصائيات المنشورة في تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أظهرت أن نسبة المؤسسات النسوية تتراوح بين 20 و 40٪ في البلدان المتقدمة.

لهذا قد حاولنا تقديم نظرة عامة على المفهوم العام للمقاولاتية و المقاول بشكل مختصر، مع التركيز على المقاولاتية النسوية بشكل خاص. تم تسليط الضوء على أهمية المشاركة النسائية في المقاولات وتحليل العقبات التي تواجه المرأة المقاولات. كما تم توضيح بعض أمثلة على نجاح المشاريع التي قامت بها نساء مقاولات في العالم العربي.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية النسوية - المرأة المقاولات - معوقات المقاولات - نجاحات المقاولات النسوية - مخرجات المقاولاتية.

1. Abstract;

This research paper seeks to review the concept of female entrepreneurship and its significance, and how this phenomenon has become highly important in supporting the

economy and society. Female participation in entrepreneurship has increasingly become linked to the success of the economy and sustainable growth, which requires considering the integration of half of the population, namely women.

A study titled "Les français et la création d'entreprendre," published in the Barometer report for the year 2009, revealed that 27% of women have a desire to establish businesses, and 11% of them plan to do so in the near future. As for the statistics published in the Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) report for the year 2019, they showed that the percentage of female-led enterprises ranges from 20% to 40% in advanced countries.

Therefore, we have attempted to provide an overview of the general concept of entrepreneurship and the entrepreneur briefly, with a specific focus on female entrepreneurship. The importance of female participation in entrepreneurship was highlighted, and an analysis of the obstacles faced by female entrepreneurs was conducted. Additionally, some examples of successful projects undertaken by female entrepreneurs in the Arab world were also explained.

Keywords: Female Entrepreneurship, Women Entrepreneurs, Entrepreneurship Barriers, Successes of Female Entrepreneurship, Entrepreneurship Outputs.

المؤلف المرسل: حمدون إيمان، imane-hamdoun@univ-tlemcen.dz

. مقدمة:

مشاركة النساء في ريادة الأعمال تتفاوت بشكل كبير حول العالم. في باكستان، تبلغ نسبة النساء رائدات في الأعمال 1% فقط، في حين أن 40% من النساء في زامبيا مشاركات في هذا النشاط. يمكن مشاهدة أعلى مستويات نسبة مشاركة النساء في ريادة الأعمال على مستوى الإقليم في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ على الرغم أن جنوب إفريقيا قد تكون استثناءً بنسبة مشاركة النساء في ريادة الأعمال تقل عن 6%. تظهر الاقتصادات في أمريكا اللاتينية/البحر الكاريبي مستويات مرتفعة نسبياً أيضاً؛ حيث يُلاحظ ارتفاع ملحوظ في الإكوادور حيث يشارك أكثر من ربع السكان الإناث في ريادة الأعمال.

نرى أن مستويات مشاركة النساء في ريادة الأعمال أدنى في طرقي مقياس التنمية الاقتصادية. بشكل عام، يكون المشاركة الإجمالية في ريادة الأعمال (الذكور والإناث معاً) أعلى في الاقتصادات المدفوعة بالعوامل، على الأرجح بسبب عوامل مثل نقص الوظائف والقدرة على العمل في القطاع غير الرسمي. ومع ذلك، تُبلغ منطقة الشرق الأوسط وشمال آسيا عن أدنى مستويات مشاركة النساء في ريادة الأعمال على الرغم من أنها أقل تطوراً اقتصادياً. تُظهر أوروبا المتقدمة أيضاً معدلات منخفضة لمشاركة النساء في ريادة الأعمال؛ ومع ذلك، هذا ليس مفاجئاً أكثر بسبب توفر المزيد من فرص العمل في الاقتصادات المدفوعة بالابتكار، وجوانب مثل فوائد الموظفين وبرامج الرعاية الاجتماعية.

تظهر آسيا، سواء الدول النامية أو المتقدمة، أعلى تنوعاً في معدلات مشاركة النساء في ريادة الأعمال. في حين يشارك فقط 2% من النساء البالغات في هذا النشاط في اليابان وكوريا، نجد معدلات مشاركة عالية في تايلاند (الدولة التي تميل للكفاءة) وسنغافورة (الدولة التي تميل للابتكار) مقارنة بمستويات تميزتهما.

الإشكالية التي نود معالجتها من خلال مقالنا هذا تتمحور حول ما يلي: هل تؤثر معوقات المساواة النسوية على بروز المقاولات في عالم الأعمال، و هل العمل المقاوِلاتي بالنسبة للمرأة له أهمية اقتصادية؟

من أجل الإجابة على الإشكالية، قسمنا مداخلتنا إلى 3 محاور:

● المحور الأول: ماهية المقاوِلاتية و المقاوِل.

● المحور الثاني: تعريف المقاوِلاتية النسوية و أهميتها بالنسبة للاقتصاد و المجتمع.

● المحور الثالث: مخرجات المقاوِلاتية النسوية: المعوقات و نماذج عن نجاح مقاولات نسوية.

هذا ما سنحاول دراسته من خلال مداخلتنا التي نسعى من خلالها إعطاء نظرة شاملة عن المقاوِلاتية و المقاوِل و المرأة المقاوِلة، كما سنلقي نظرة على أهمية المساواة النسوية و من ثم سنتطرق إلى تسليط الضوء على مخرجات المساواة النسوية من معوقات و كذا نماذج لنجاحات مقاولات في الوطن العربي.

1- تعريف المقاولاتية و المقاول:

1-1 تعريف المقاولاتية:

*المقاول لغة: هي صيغة المبالغة على وزن مفاعلة، تقتضي المشاركة من أطراف متعددة. (قعيد و حنيش)

*المقاول اصطلاحاً: هي المفاوضة و المبادلة و هي مشتقة من كلمة مقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توزيع الأموال في النشاط الاقتصادي. (قواسمي، 2020)

*المقاول بالمفهوم الاجتماعي:

هي وحدة ذات طابع اجتماعي هادفة تتكون من عناصر بشرية و مادية و معنوية، كسائر الكائنات الأخرى فهي تحيا و تموت، تمارس النشاط الاجتماعي و تتمتع بذمة مالية، في محيط محدد تنتج سلع و خدمات . (شلوف، 2009)

*المقاول بالمفهوم القانوني:

هي عقد يتعهد فيه أحد الطرفين بمقتضاه أن يصنع شيئاً أو يؤدي عملاً لقاء بدل، يتعهد به الطرف الآخر، من هذا التعريف نفهم أن المقاول هي عقد معارضة رضائي يلتزم فيه المقاول بصناعة شيء أو أداء عمل في مقابل التزام الطرف الآخر بتقديم بدل نقدي متفق عليه إما شهرياً أو بنسبة معينة للنفقات الفعلية . (أحلام، 2023)

*المقاول بالمفهوم الاقتصادي:

هو الخطة الاقتصادية أو النشاط المنظم المبرمج و القائم على تكرار الأنشطة على وجه الاعتقاد و الاحتراف، بنية المضاربة، بناء على التصميم و تنظيم الإدارة البشرية و التجهيزات و رأس المال و اليد العاملة و الوسائل المالية و المعنوية، القانونية، و المعطيات الأخرى اللازمة لتحقيق غرض معين، صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي، يكون هو الهدف من المقاول أو المشروع، فإذا لم تتوفر المقاول على هذه العناصر فإنها تفقد صفة المقاول. (درهون، 2020)

و قد عرفها ميشيل إيريك و جور ستوف لوي بأنها حركة إنشاء و استغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد و ذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق قيمة مضافة، و قد قدم فرنسوا تريت تعريفاً للمقاول بأنها ظاهرة تجمع بين الفرد و المنظمة و كل منهما يأخذ مفهومه من الآخر على أنها علاقة تكافلية تكاملية بين الطرفين، المقاول يسعى و يتفاعل و يحدد محيطه لغايات اجتماعية و اقتصادية و فاعليته تؤدي إلى التغيير و كذا التعديلات الجزئية لوضع قائم. (بوزيد، 2014)

و في نفس سياق التعريفات السابقة التي تركز على الغرض، فإن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن المقاولاتية هي التي تصنع الفرصة، و ذلك من خلال الإبداع حيث تعرف المقاولاتية على أنها سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات و بأشكال مختلفة تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد و منظمات هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية و تكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية و الاجتماعية للأفراد و المجتمع ككل. (لفقيه، 2017)

هذا التعريف يشير أن المقاولاتية هي عبارة عم سيرورة أي أنها مجموعة من المراحل المنظمة و المخطط لها فهي لا تكون بالشكل العشوائي أو الصدفة، كما أنها تنطلق من الإبداع الذي يمكنها من خلق فرص اقتصادية تسمح بتحقيق أهداف المقاول الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها، كما أن التعريف اعتبر أن الإبداع هو محور السيرورة المقاولاتية.

إجمالاً، فالمقاولاتية هي الرغبة في إنشاء منظمة جديدة و تصميم هيكلها لضمان عملها و تنفيذ خططها تبحث عن فرص محفوفة بالمخاطر لتدرك الاحتياجات من خلال الإبداع و الابتكار.

1-2 تعريف المقاول :

لقد تعددت الدراسات و كثرت التعاريف حول المقاول حول المقاول، لذا سنحاول الإمام بمفهوم المقاول من عدة جوانب حتى يتسنى لنا فهم الظاهرة المقاولاتية بالنظر إلى الفاعل فيها ألا و هو المقاول.

*لغة: اسم فاعل من قال و هو من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكملاً لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق و توضح التفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان.

*اصطلاحاً: المقاول هو الشخص أو المجموعة من الأشخاص الذين ينشئون و يطورون و ينفذون عملاً يتحمل مخاطرة، و يستخدمون الموارد البشرية و المالية و المادية لضمان النجاح و تحقيق الربح.

أما عن أصل كلمة مقاول فهي كلمة فرنسية، و قد استخدمت في بداية القرن السادس عشر حيث دل المصطلح على المخاطرة التي كانت توافق الرحلات الاستكشافية في تلك الفترة.

و يعتبر الاقتصادي « R. Cantillon » 1730 ، أول السباقين لحصر مفهومه، ثم لحقه العديد من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية على سبيل المثال لا الحصر: « Turgot » 1776 - « J.B Say » (1803-1829) - « Trade » 1890.

حيث شاع الاهتمام بالمقاول إلى المدرسة النمساوية و هذا ما تجلّى في أعمال « Shumpeter- Knight » 1934 - « Baumal » 1968 و « Miser » (1949-1985) ثم « Kirzner » 1973 و « Casson » 1982.

فعرفه « Cantillon » على أنه صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن الالايقين البيئية

و عرفه « Knight » هو من يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق و يتحمل اللابيقين في عمل السوق.

أما « J.B Say » فمن خلال كتابه (Traite d'économie politique) الذي ألفه سنة 1815 فقد اعتبر فيه المقال على أنه الشخص الذي يحصل كل عوامل الإنتاج و يخلق لحسابه الخاص منتج معين. أي يخلق مشروع خاص به، و يتحمل أخطاره، و قد حدد رزمة من الصفات تتوفر في شخصية المقال مثل الجرأة على المواجهة، الشجاعة، القدرة على التخيل، و هو يفرق بين المقال و مدير المؤسسة الذي يستلم مهام التسيير و الإدارة دون أن تتوفر لديه شرط الملكية القانونية للمؤسسة و من جهة أخرى يميز بين المقال الذي يعتبر شخص يملك القدرة على التحدي، المواجهة، الابتكار حتى و إن لم تتوفر لديه رأس المال الضروري لذلك، و بين الرأسمالي الذي يجوز رأس المال المادي، لكنه لا يطمح إلى المخاطرة به، أو لا يدرك جيدا اكتساب الفرص لاستثماره. (صويلح، 2017)

في حين جوزيف شومبيتر يذهب سنة 1935 إلى اعتماد أن المقال هو شخص ليس كالأخرين، لأنه يفضل التغيير، مجدد، مبتكر، يخلق، يبدع، و هو يؤيد أن المقال و الرأسمالي لا يرمز إلى نفس المعنى، ليجتمع مع بيتر دراكر في فكرة أن المقال ليس رأسمالي و لكنه يحتاج إلى رأس مال لأجل خلق نشاط اقتصادي في حين أنه يتحمل أخطار مالية (DRUCKER، 1985)، و يتجه بنا دراكر إلى منحى أن المقال هو أساس الديناميكية الاقتصادية الرأسمالية، فهو يقوم بخلق أشياء و يعتبر الابتكار هو الوسيلة المميزة لفكرة المؤسسة، أي أنه من أجل ثروات جديدة لا بد من خلق فرص جديدة للموارد. (DRUCKER، 1985, p. 52)

نلاحظ أن دراكر و شومبيتر يؤيدان نفس التوجه أن الإبداع و الابتكار هو سر نجاح أي مقال و أنه بالتالي يميل إلى المخاطرة عند توظيف رأس مال معين لخلق فرص جديدة أو استعمال الموارد بصيغة جديدة للحصول على مخرجات جديدة تؤمن له أرباح و عوائد جديدة.

من خلال تشعب و تعدد التعريفات التي يمنحها الباحثون للمقال نرى أن كل باحث قد عرفه من منظور معين لذا فمن الصعب إيجاد ذلك التعريف الشامل الكامل الملم لكل الجوانب، فيمكننا القول أن المقال هو الشخص الذي لديه الإرادة و القدرة بشكل مستقل على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع (بوزيد، 2014) بالاعتماد على المخاطرة لتحقيق أرباح مالية و يتصف بالثقة بالنفس كما أنه شخص مولع أو متيم بالحرية (حسب فايول) و له الجرأة و الشجاعة لتحويل أفكاره و تجسيدها و تحويلها من المستوى التجريدي التصوري إلى المستوى الواقعي.

2- المقاولاتية النسوية و أهميتها:

1-2 مفهوم المقاولاتية النسوية:

رغم ممارسة المرأة للأنشطة الإنتاجية و التجارية منذ القدم، إلا أن شح الدراسات التي تناولت موضوع طبيعة العمل أو المقالة التي أنشأتها هؤلاء النسوة. أفضى إلى افتقار قاعدة البيانات المقاربات التحليلية التي تخص مفهوم المقالة النسوية.

فقد بلغ عدد المقالات العلمية التي تناولت المقالة النسائية في سنة 2001 عن 400 مقال و هو عدد صغير لا يتعدى 5٪ من مجموع المقالات التي تناولت الموضوع، ليس في سنة 2001 و إنما قبل ذلك ب 10 سنوات، حيث أشار Bruyart في مقال نشره في سنة 1993، أن عدد المقالات التي

كُتبت عن المساواة بشكل عام بلغ سنة 1993 أكثر من 8000 مقالة. (قلالة، 2013، صفحة 23)

منذ عشرين سنة الماضية أصبح الاهتمام بالمساواة النسوية يزداد عن طريق تبني المختصين موضوع المساواة النسوية خاصة في الولايات المتحدة و أوروبا الغربية.

و رغم هذا فنأذرا ما تكون الإشارة دقيقة حول المفهوم الفعلي للمساواة النسوية بل جل التعريفات تؤول إلى تعريف للمرأة المساواة.

فالمساواة النسوية هي العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة نساء بإنشاء و استغلال الموارد الاقتصادية و الاجتماعية بما في ذلك الموارد المادية و المالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح. (ياسن و بن ناصر، صفحة 4)

و تعرف المرأة المساواة على أنها كل امرأة إن كانت لوحدها أو رفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرشاد فتصبح مسؤولة عنها ماديا و إداريا و اجتماعيا و تساهم في تسييرها، كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية و يدير المؤسسة بطرق إبداعية و ذلك بخلق منتجات جديدة لدخول أسواق جديدة. (دهموش، 2005، صفحة 6)

و المرأة المساواة هي كل امرأة سواء كانت لوحدها أو مع شريك أو أكثر أسست، اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث من خلال هذا تصبح مسؤولة عليها ماليا و إداريا و اجتماعيا. (حبيب و بن اشهنو، 2016، صفحة 123)

أو أنها شخص مادي أنت من وضعية عدم النشاط أو البطالة أو أجرة تابعة لصاحب عمل، هي من تنشؤ لوحدها أو مع جماعة مؤسسة مستقلة جديدة، تتحمل المسؤوليات الإدارية و المخاطر المرتبطة بإنشاء الثروة المتوقعة. (منيرة و قريشي، 2014)، و ما جعل المرأة تخوض عالم الشغل هو تعليمها، الأمر الذي زاد من مكانتها الاجتماعية و رفع من مستوى طموحاتها في الحياة و زاد من وعيها على ما يدور حولها خاصة من خلال إدراك كافة حقوقها. (فتيحة، 2019)

2-2 أهمية المساواة بالنسبة للمرأة و المجتمع :

نظرا للأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للمؤسسات المنشأة و المطورة من قبل النساء تم تسليط الضوء عليها، فخلال السنوات السابقة شاع الاهتمام بهذا الموضوع و تشعبت الدراسات حوله في العديد من بلدان العالم و هذا لاستقطاب اهتمامات الحكومات و الأعوان الاقتصاديين عند اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية، للدور الهام و المتنامي للمساواة النسوية على جميع الأصعدة باعتبارها فاعل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

تبرز أهمية المساواة بالنسبة للمرأة في تفعيل دورها كونها تشكل نصف المجتمع فالكل يشارك في دفع عجلة الاقتصاد و التنمية، مما يلغي عادة إلقاء الحمل و المسؤولية على كاهل الدولة لتوفير الوظائف و الدخل و التحول إلى ثقافة الشراكة في تأمين الدخل و خلق الوظائف و تحسين ظروف العيش. (منيرة، 2021)

كما تبرز أهمية المساواة في قدرتها على إيجاد حلول للمشاكل الإدارية و خلق فرص الاستثمار من أجل تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، فالمساواة

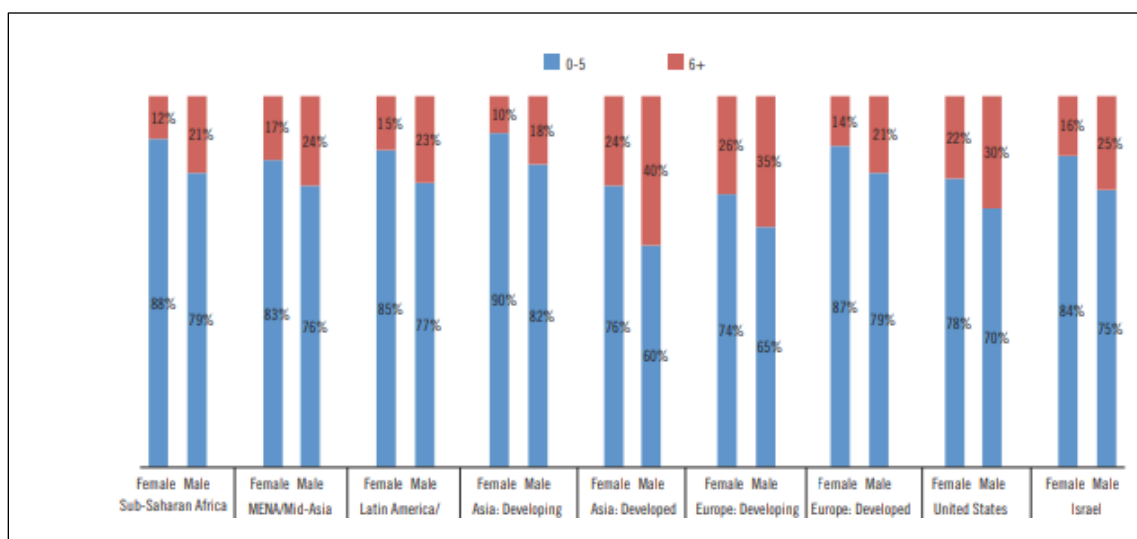
تتطلب وجود أشخاص مميزين و مبدعين و مغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص و استغلالها. (هوارية، 2021، صفحة 17)

و قد تم التأكيد على هذه الفكرة من خلال تقرير GEM لسنة 2012 حول دراسات قام بها حول النساء المقاولات و مقارنتهن مع نظرائهن الرجال، حيث قام بدراسة مقارنة بين 67 دولة من مستويات اقتصادية مختلفة و ذلك قصد قياس دور المرأة المقاول في الإبداع و التوظيف و تدويل أنشطتها و كانت النتائج جد معتبرة حيث تم تسجيل اختلافات كبيرة بين النساء و الرجال في تحقيق الأهداف المسطرة. (أحلام، 2023، صفحة 145).

و حسب ذات التقرير فقد ارتبط معدل النمو ارتباطا وثيقا بمعدل النشاط المقاولاتي كما قد وضحت الدراسات أن دخول المرأة إلى عالم المقاولاتية كان ذا الأثر الإيجابي و قد عزز ذلك مكانة بعض الدول على الصعيد العالمي، لذا فالتخوف من فشل المقاولات النسائية ليس مبنيا على أسس صحيحة. (منيرة، 2021)

في زامبيا بعد دراسة عينة من 118 امرأة تمتلك 144 مؤسسة، هناك بعض النساء يحزن أكثر من مؤسسة، تم استجوابهن و وجد أن أولئك النسوة يوظفن 1013 شخص منهم 973 عامل دائم أي بنسبة 8.2٪ موظف دائم، في كل مؤسسة. في تنزانيا تم استجواب 128 امرأة مقاولات توظف 752 شخص أي بمعدل 8.9٪ عامل بكل مؤسسة. (منيرة، 2021)

الشكل رقم (01) مقارنة بين مساهمة المؤسسات في التوظيف حسب الجنس والمستوى الاقتصادي للمنطقة



Source: GEM, 2012 Women's report, édition 2013, p 35.

كما يوضح الشكل البياني، فالمؤسسات تساهم في خلق فرص العمل، حيث يمثل الجزء الأزرق نسبة المشاركة في إنشاء وظائف من 0 وظيفة لدى مؤسسة من شخص واحد إلى ما يصل إلى 5 عمال. و الجانب الأيمن يمثل النسبة المئوية للمشاركة عند توفر أكثر من 6 وظائف عمل و مما نلاحظه من خلال المقارنات المتعددة فذلك يعتمد على جنس صاحب المؤسسة و الوضع الاقتصادي للمنطقة فمعظم المؤسسات تقدم أقل من 5 وظائف و يمثل ذلك نسبة تفوق 57% في معظم المناطق، و هذا يمكن تفسيره بشكل منطقي فعادة ما تصنف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في فئة الصغيرة أو الصغيرة جدا. و هي تشكل أكثر من 3% في بعض دول أمريكا الشمالية، و هذا ينطبق على باقي دول العالم أيضا بالإضافة إلى ذلك يلاحظ أن منطقة آسيا تشهد زيادة كبيرة في توظيف عدد أكبر من العمال في المؤسسات و هذا بفضل الاعتماد على اليد العاملة في تصنيع المنتجات التي انتشرت في مختلف مناطق العالم كما هو معروف للعالم و الخاص. (منيرة و قريشي، 2014، صفحة 89)

في الأخير هاته بعض النقاط المهمة التي تجلبها المقاولاتية و العمل الخاص للمرأة (أحلام، 2023):

- تفعيل دور المرأة و التي تشكل نصف المجتمع، ليساهم الكل في دفع عجلة التنمية و الاقتصاد.
- بناء جيل من المواطنات القادرات على مواجهة الأزمات و المشاكل الاقتصادية و إيجاد الحلول و البدائل المبتكرة.
- تعتبر المقاولاتية فرصة للسيدات لاختيار طبيعة الأعمال التي تناسب ظروفهن الاجتماعية و تماشى مع تخصصاتهن و ميولهن و تسمح لهن بإظهار روح الإبداع و الابتكار لديهن، عوض شغل وظيفة لا تناسبهن.
- خلق أسواق جديدة ناتجة عن ابتكار المقاولات و دمج التخصصات المختلفة و المهارات المتعددة و تطوير المزيد من الصناعات.
- تطوير و تنمية المناطق الريفية التي تزخر بالموارد و الحرف المحلية، باستغلال الموارد المحلية لصنع منتجات نهائية سواء للاستهلاك أو التصدير.
- التقليل من هجرة المواهب من خلال توفير مناخ محلي محفز للمقاولاتية و إنشاء الأعمال الخاصة.

3- مخزجات المقاولاتية النسوية:

منذ 39 سنة و مع تطور البحوث حول النساء المقاولات، نشأت العديد من النظريات و النتائج و الاستنتاجات المتضاربة في كثير من الأحيان، اهتم الباحثون بفهم دور النساء المقاولات و هيئاتهن و عمليات إنشاء مشاريعهن من خلال استعراض مواضيع متنوعة مثل التمويل و الشبكات الاجتماعية و التأثيرات الوراثية في المؤسسات العائلية بالإضافة إلى النوايا المقاولاتية.

فرغم القيود الموجودة إلا أن المناهج التحليلية التي تم استخدامها تساهم في تعزيز الفهم للمقاولة النسوية و من الجدير بالذكر أنه يجب أن تدرك هذه الظاهرة كظاهرة اجتماعية و اقتصادية في آن واحد، لها جذور عميقة في سياق زمني.

و على هذا النحو فالمقاولة النسوية كغيرها من الظواهر لها مخرجات ستعرض لها فيما يلي.

3-1 معوقات المقاولة النسوية:

إن الدراسات و الإحصاءات تشير إلى ضعف عدد المؤسسات المنشأة من طرف النساء بالرغم من أهمية دور تواجد المرأة في الإقتصاد و ذلك راجع إلى العديد من العوامل و التي قسمتها منظمة التعاون و النمو الاقتصادي OCDE إلى أربع مجموعات حسب تدرجها وفق المسار المقاوالاتي: عوائق عامة- عوائق خاصة بالمؤسسات الجديدة- عوائق خاصة بتسيير مؤسسة صغيرة- عوائق خاصة بتطوير و توسيع المؤسسة. (سلامي، 2021، صفحة 53) و كذا ما أضافته دراسة منيرة سلامي في مقالها: عوائق و تحديات المقاولة النسوية بالجزائر أي تأثير لمتغيرة النوع الاجتماعي: العوائق الخاصة بالنساء المقاولات اللاتي كرن إطلاق نشاط مؤسسة عائلية موروثية.

3-1-1 العوائق العامة: هي العوائق المؤثرة بصفة مباشرة على قرار المرأة لخلق مشروعها الخاص، عموما هي تتلخص في النقاط التالية:

أ - العوامل الاقتصادية: أي

*غياب الموارد المالية: يذهب تفكير المرأة إلى إنشاء مشروعها الخاص بسبب التزاماتها العائلية فحرية المرأة مقيدة، إذا كانت تشغل وظيفة الأمر الذي يجعلها تفكر في خلق مؤسستها الخاصة، لكن الأمر لن يكون بتلك السهولة لحدودية ادخارها، أو الأموال التي تحصل عليها من علاقاتها الاجتماعية، فتقل فرصة خلق مشروع ملائم و جذاب كونه يحتاج إلى رأس مال كبير. (صابرينة، يحي، و ندار، 2018)

*نقص الخبرة: ضمن المسار المقاوالاتي تعد الخبرة عنصرا مهما و ضروريا، أي منذ تحديد الهدف إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة. (صابرينة، يحي، و ندار، 2018)

ب- العوامل الثقافية: نلخصها فيمايلي

*تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة: بحكم أن للمرأة عدة مسؤوليات مما لا يترك لها الوقت للاهتمام بتطوير مهاراتها المقاوالاتية أو تطوير مؤسستها إن وجدت، و قد أثبتت دراسات OCDE أن مشكلة نقص الوقت تشكل عائقا لغالبية النساء.

*Les stéréotypes : الكثير من الأعراف المتوارثة في المجتمعات قد تؤثر على مواقف المرأة و تصرفاتها فسمعتها هي امتداد لسمعة عائلتها و بالخصوص في المجتمعات العربية الإسلامية، و إذا تكلمنا عن طبيعة النشاط في حد ذاته فهناك أنشطة لا تليق بالمرأة و هي تليق حصرا للرجل. (سلامي، 2021)

*غياب نموذج مقول: إن بروز مقولين جدد في المحيط مرهون بوجود نموذج مقول في ذلك المحيط و هذا حسب عدة دراسات، دون أن ننسى تأثير جنس

المقاول، فنذرة وجود نموذج مقاولات قصد الاقتداء بمن راجع إلى الفترة القصيرة التي دخلت فيها المرأة عالم الأعمال، و هذا من شأنه التأثير على رغبات النساء و توجهاتهن لاختيار الدخول في مجال المقاولاتية. (صابرينة، يحي، و نزار، 2018)

*الاستعدادات الشخصية: المعروف أن الثقة بالنفس تعتبر فجوة لدى النساء، حيث أن المجتمع لا يشجع تطوير الاستعدادات و التوجه نحو المقاولاتية عند النساء، دون أن ننسى أن ركائز المقاولاتية هي المخاطرة و التجديد و القدرة على التأقلم و اقتناص الفرص، و هذه الأمور لن تتوفر إلا بالدعم في المحيط العائلي أو باكتساب الخبرات عند قيادة نشاط اقتصادي. (AMAPPE & OXFAM, 2001)

ج- العوامل التربوية: من العوامل المؤثرة

*مدرس البنات: عدم وصول الفتيات إلى مستويات علمية عالية و انخفاض نسبة التمدرس. (سلامي، 2021)

*الأمية: من العوائق الكبيرة لانتشار الفكر المقاولاتي الأمية و ضعف التكوين، غالبا ما لا تتمكن النساء من الحصول على المعلومات الخاصة بالفرص المتاحة لاقتناصها، فلامية تبعدهن عن برامج التكوين التي تمكنهن من تحسين الإنتاج و المردودية، كذلك تسبب الأمية صعوبات على مستوى تسيير المؤسسة، و تبقى النساء مرتبطات كلياً بالغير و هذا الاتكال على الغير يولد شعور بعدم الأمن و نقص الثقة بالنفس. (سلامي، 2021)

د- العوامل التأسيسية:

*آليات الدعم و المساندة: و هنا نتحدث عن توفر أو عدم توفر خدمات الدعم لإنشاء المؤسسات و خاصة الخدمات التي تعنى باحتياجات المرأة و تكون متكيفة و متطلبات النساء. (سلامي، 2021)

*غياب شبكات الأعمال الملائمة و الوضع الاجتماعي: تسلط العديد من الدراسات الضوء على أهمية شبكات الأعمال في مجال المقاولاتية في مراحل إنشاء المشاريع و البقاء عليها، و تطويرها و مع ذلك على الرغم من هذه الأهمية يظهر وجود النساء ضمن هذه الشبكات بشكل ضعيف جدا، يتميز القليل من النساء بوجودهم في شبكات الأعمال النسائية و نادرا ما ينضممن إلى شبكات الأعمال التي يديرها الرجال، و هناك عدة أسباب لهذا الوضع منها عدم توفر الوقت الكافي بسبب الالتزامات الأسرية، و نقص المصداقية و العوامل الجغرافية و ارتفاع التكاليف المالية و نقص المعلومات. بالإضافة إلى ذلك هناك عوامل شخصية يمكن أن تشكل عائقا أمام النساء المقاولات مثل العمر و الأصل العرقي و الخبرة المهنية السابقة، و تؤكد دراسات أخرى أن الدخول إلى عالم المقاولاتية و إنشاء المشاريع يكون أسهل بالنسبة للرجال مقارنة بالنساء، حيث يعتبر تمييز الجنس عاملا مؤثرا جدا في اتخاذ هذا القرار. (Costantinidis, 2010)

هـ- العوامل القانونية:

يكون هنا الحديث عن القوانين و التشريعات ففي بعض البلدان يكون هناك حد لتصرف المرأة في أملاكها، فمن أجل أن تحصل المرأة على قرض لا بد لها من أخذ موافقة الزوج و هذا ما يحد من حريتها لدخول عالم الأعمال و المقاولاتية. (سلامي، 2021)

و- العوامل السياسية:

تظهر هنا جهود الدولة لتحقيق المساواة بين الجنسين ضمن الاتفاقية الدولية للأمم المتحدة التي أمضت عليها عديد دول العالم و الجزائر ضمنها.(uno)

2-1-3 العوائق الخاصة بإنشاء مؤسسة:

يتعلق هذا الموضوع بالتمويل الخارجي وقضية التمييز بين الجنسين، حيث غالبًا ما تمتلك النساء أصولاً مالية أقل مقارنة بالرجال. هذا الواقع يجبرهن على البحث عن وسائل تمويل إضافية، حتى في المشاريع التي لا تتطلب استثمارات كبيرة.. (ابتسام و زغبنة، 2022)

3-1-3 العوائق الخاصة بتسيير مؤسسة:

أظهرت الدراسات أن هناك اختلافات بين الجنسين في السلوك والنتائج المالية، مثل الدخل الشخصي وإيرادات المؤسسات. وقد تبين أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة ويحققن دخلاً أقل مقارنة بالرجال.. (ابتسام و زغبنة، 2022)

4-1-3 العوائق الخاصة بتطوير مؤسسة:

أحد أبرز التحديات التي تواجه سيدات الأعمال هو عدم قدرتهن على تحقيق نمو ملحوظ في مؤسساتهن، لا سيما في زيادة رقم الأعمال. قد يكون نقص التحفيز أحد الأسباب وراء ذلك، بالإضافة إلى نقص التمويل الذي يدفعهن إلى استغلال فرص عمل أقل جاذبية، مما يؤثر سلباً على النمو المستقبلي للمؤسسة.. (صابرينة، يحي، و نزار، 2018)

5-1-3 العوائق التي تواجه المرأة الوريثة للمؤسسة:

يأخذنا الحديث في هذا النطاق إلى عدة نقاط هي:

*الاعتراف بشرعية المرأة: عادة ما تواجه الفتيات تحدياً في الاعتراف بشريعتين كخليفة لآبائهن لتولي إدارة المؤسسة في حال عجزهم عن القيام بذلك. يلعب عمر المرأة دوراً كبيراً في قبولها كقائدة للمؤسسة، فكلما كان سنها أصغر، زاد احتمال عدم قبولها كمسيرة. (سلامي، 2021)

*مقاومة مؤسس الشركة: عندما تتولى المرأة إدارة المؤسسة، غالباً ما يفضل مؤسس الشركة البقاء بالقرب منها ومراقبة سير الأعمال بنفسه بدلاً من التقاعد الكامل. يعتمد وضع الثقة في الوريث على قدراته الإدارية المكتسبة، وخبراته السابقة، ومدى اهتمامه بعمل المؤسسة. هذا الأمر يصبح أكثر تعقيداً عندما تكون الوريثة امرأة ذات خبرة قليلة، مما يزيد من التحديات التي تواجهها في قيادة المؤسسة.. (سلامي، 2021)

*الحوافز و المسار المهني: حيث هناك نساء يتولين تسيير مؤسسة عائلية على محض الاختيار، و أخريات مجبرات لإعانة العائلة. (سلامي، 2021)

*نقص المصداقية في شخص المرأة المقاول: و ذلك أمام الموردين و الزبائن، مما يدفعهن للعمل أكثر لإثبات كفاءتهن و قدرتهن على رفع التحديات. كما أن الوريثة لطالما تكون محط مقارنة مع مؤسس الشركة من ناحية التسيير. بالإضافة إلى إجبارية التعامل مع الإطار الكبار في السن و الخبرة مما يجعلهم يعاملونها

على أنها قليلة خبرة و ليست بتلك الحنكة التسييرية. (سلامي، 2021)

*السياسة التسييرية للمرأة الوريثة: في مثل هذه الحالات، تسعى المرأة المفاولة عادةً إلى تسوية النزاعات العائلية وتحسين العلاقات مع أفراد الأسرة. ورغم أن هذا يعد ميزة، إلا أنه قد يصبح ضاراً إذا جاء على حساب المؤسسة، مثل منح مسؤوليات حساسة لأفراد غير مؤهلين فقط لأنهم من العائلة، مما قد يؤثر سلباً على مستقبل المؤسسة. (سلامي، 2021)

2- نجاحات لمقاولات نسوية:

أولاً: تجربة الطاقة الجديدة للصناعة للباحثة وهيبية بن دايجة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

هذه السيرة الذاتية تشير إلى أستاذة متخصصة في مجال تطوير الطاقة المتجددة في العاصمة الجزائرية. حازت على درجة المهندسة في هندسة الطاقة الحرارية من هولندا، ومن ثم حصلت على درجة الماجستير في عام 2006. وفيما بعد، أتمت دراستها بنجاح وحصلت على درجة الدكتوراه في مجال علوم الطاقة من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات في الجزائر في عام 2011.

خلال فترة دراستها للدكتوراه، قامت بالعمل على نظام تكييف الهواء مع التحول بين مصادر الطاقة المتجددة مثل بطاريات الوقود والطاقة الحرارية الجوفية للأرض، وكذلك استخدام مصدر حراري في تكييف الهواء.

تم تعيينها كأستاذة وبدأت مسارها المهني في مركز تطوير الطاقة المتجددة في الجزائر في مارس 2002. واعترفت بجهودها العلمية ومشاركتها المتميزة في الأسبوع الوطني للبيئة الذي نظّمته المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات في الفترة من مايو إلى يونيو 2006 حيث تمنح جائزة أفضل مداخلة شفوية.

في عام 2010، تم تكريمها من قبل المديرية العامة للبحث العلمي ومركز تطوير الطاقة المتجددة لمشروع نظام التكييف مصدر الطاقة الحرارية الجوفية للأرض ومنحت شهادة استحقاق وجائزة تشجيع على هذا العمل البحثي الذي قدمته.

وأيضاً، عملت كاستشارية لشركة جزائرية خاصة (CAGEP) في مشروع بناء مطار وهران، حيث تم دمجها لتطبيق تقنيات الطاقة المتجددة في البناء بهدف تحقيق خطة البيئة العامة للبناء بتكاليف منخفضة. (BBC) وكان لها أيضاً مشاركة في المؤتمر الوطني حول الطاقة المتجددة والبيئة (CERE) في عام 2013 حيث قدمت مداخلة حول تأثير التحول البيئي في التنمية المستدامة.

تجدر الإشارة إلى أنها شغلت أيضاً منصب رئيسة فريق العمل في مجال تقنية إنتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة المتجددة. وهذا ما جعلها تحتم بإحدى الطرق لإنتاج الهيدروجين والأكسجين من خلال تحليل الماء باستخدام الضوء. كما يمكن التنويه من خلال التجارب المهنية التي أجرتها حيث قامت بتصميم جهاز تجميع شمسي لاستخدامه في إنتاج الهيدروجين واحتسبت براءة اختراع عن هذا الاختراع، مما ساهم في حصولها على جائزة أفضل اختراع لعام 2012. تم منح هذه الجائزة في إطار فعاليات الجزائر للابتكار التي نظمتها وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (OMPI) كما شاركت أيضاً في المشاورة الإقليمية الثانية للـ OMPI حول نقل التكنولوجيا في يناير 2013. يمكن

الاستفادة من هذا الاختراع في مواسم الصيف والشتاء من خلال تسخين المياه وتكييف الهواء بتقليل استهلاك الكهرباء وإنتاج الغازين في مشروع متكامل. الهيدروجين، باعتباره غاز ناقل للطاقة ووقوداً متاحاً غير محدود، يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الاستدامة البيئية وتوسيع مجالات الاستخدام. يمكن أن يستخدم الهيدروجين لتمديد عمر الغاز الطبيعي وإنتاج غاز ثاني أكسيد الهيدروجين (الهيثان) الذي ينبعث منه كميات أقل من الغازات الدفينة والملوثات البيئية. كما يحافظ على مستوى عالٍ من الأمان.

عند حرق الهيدروجين في المركبات، يكون له كفاءة أعلى ويمكن نقله مختلطاً مع الغاز الطبيعي في شبكات الغاز، مما يفتح الباب أمام الجزائر لتصدير الهيدروجين إلى أوروبا لاستخدامه كوقود للنقل.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الهيدروجين في مجموعة متنوعة من التطبيقات مثل صناعة المواد الغذائية والمشروبات، وصناعة الزجاج، والزراعة، وتصنيع المعادن، والأبحاث العلمية، وعمليات اللحام والقطع، وفي البترول، وفي الصناعات الإلكترونية.

ومن خلال الاستثمار في تكنولوجيا إنتاج الهيدروجين وزجاجات الأكسجين، يمكن تعزيز التنمية الصناعية وتوسيع استخداماتها في المستشفيات والزراعة المائية.

في الختام، يجب أن نلاحظ أن استخدام الهيدروجين كمصدر للطاقة الشمسية يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والاستدامة البيئية، ويمكن أن يكون مفيداً للدول العربية بسبب توافر الطاقة الشمسية في هذه المناطق. ونظراً لاستخدام الهيدروجين في الدول المتقدمة حالياً في مجموعة متنوعة من التطبيقات، فإن التوجه نحو تطوير هذه التكنولوجيا يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تعزيز التقدم التكنولوجي الصناعي والاستدامة في البلاد. (بلعابد، بياض، و مقدم، 2021)

ثانياً: تجربة الصناعات الحرفية برؤى معاصرة لدكتورة زينة بنت سعيد الكلبي بسلمة عمان.

بدأ اهتمام هذه المرأة العمانية بقضايا المرأة وصناعة الحرف اليدوية عام 2010م. في الوقت نفسه، تم تكليفها بالمشاركة في كتابة كتاب ضخم بعنوان "عمان: التراث الثقافي والطبيعي" بالتعاون مع شركة الغاز الإسبانية. وقد كتبت فصلاً خاصاً حول الصناعات الحرفية العمانية وتاريخها وإبداعها.

أتاحت تلك المهمة للفنانة فرصة لفهم جهود الحكومة العمانية في دعم الصناعات الحرفية. وقد تجلّى هذا في خطاب جلالة السلطان قابوس في نوفمبر 1972م، حيث وجه بإنشاء إدارة مختصة بإحياء الحرف الوطنية تحت إشراف وزارة الاقتصاد، بالإضافة إلى إرسال نحو 70 متدرباً في بعثات مهنية إلى الخارج لاكتساب مهارات متنوعة

واستدلاً على هذا الاهتمام، قام السلطان عام 1987م بتخصيص عام كامل لصالح الصناعة العمانية، حيث قام بتكريم العديد من الحرفيين الذين قاموا بجهود بناءة. ولتوثيق هذه الصناعات، قامت صاحبة هذه المؤسسة بعرض جناح خاص بالمرأة العمانية الرائدة في مجال الصناعات الحرفية في العديد من المجالات.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الدكتورة بكتابة كتاب يتناول ظاهرة امتناع المرأة العمانية المثقفة والموظفة عن دخول مجال التجارة والاستثمار. وقامت أيضًا بتبسيط الضوء على التحديات التي تواجه المرأة المثقفة، بالإضافة إلى تحليل تأثير بعض التغيرات الديموغرافية على توجه المرأة العمانية نحو الاستثمار وريادة الأعمال. وشاركت في ندوة حول دور المرأة العمانية وقدمت أمثلة ناجحة من نساء عمانيات في مجال العمل العربي (بالبعد، يياض، و مقدم، 2021).

الخاتمة:

تواجه المرأة تحديات كبيرة في العالم، فالظروف الاجتماعية والثقافية تسهم في تشكيل مسار حياتها. ومع ذلك، المرأة تعمل بجد وتسعى لتحقيق مكانتها في المجتمع والاقتصاد. لذا فعمل المرأة يعتبر تمردًا على كل المعتقدات السابقة وقد استطاعت أن تعزز مكانتها ووجودها ودورها في العالم اليوم، وهي تتطلع إلى تحقيق المساواة والعدالة.

امثال المرأة للمعايير الاجتماعية والثقافية لم يعد واقعا يمكن قبوله. النساء يجب أن يكون لديهن حقوقهن وحريتهن، وينبغي أن يتمتعن بنفس الفرص والامتيازات التي تمتع بها الرجال. المرأة يجب أن تشارك بفعالية في التنمية المستدامة وتساهم في بناء المجتمعات والاقتصادات.

المرأة هي قوة محورية في المجتمع، ويجب علينا الاعتراف بذلك وتعزيز دورها وتقديرها. على الرغم من التحديات التي تواجه المرأة، إلا أنها تظل مصدر إلهام وقوة للتغيير الإيجابي. يجب علينا دعم حقوق المرأة والعمل نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع المجتمعات.

المراجع:

un.org/ar/global-issues/gender-equality (بلا تاريخ). تم الاسترداد من

AMAPPE و OXFAM. (2001) Etude d'identification d'activités économiques potentielles pour les femmes au Maroc: Etude pilote dans les provinces de Tétouan. Chefchaouen et Ifrane.

Costantinidis. (2010) Représentation sur le genre et réseaux d'affaires chez les femmes entrepreneurs. *revue française de gestion* 202.143-128 الصفحات ،

PETER DRUCKER. (1985) *Les entrepreneurs*. Paris: HACHETTE.

العربي دحموش. (2005). محاضرات في اقتصاد المؤسسة. قسنطينة: مطابع منتوري.

بروبة فتيحة. (2019). أسباب توجه المرأة للعمل المقاولاتي في الجزائر. *مجلة ايليز للبحوث و الدراسات*، صفحة 74.

بن زيدان ياسن، و سيد أحمد بن ناصر. (بلا تاريخ). المقاولاتية النسوية في ظل تطور سوق العمل المهارات و التحديات. صفحة 4.

بوحاجب أحلام. (2023). دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف و الصناعات التقليدية. *أطروحة دكتوراه*. تلمسان، جامعة أبو بكر بلقايد.

- حمزة لفقيز. (2017). روح المفاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. أطروحة دكتوراه شعبة علوم التسيير . الجزائر: جامعة بومرداس.
- رشيدة قواسمي. (2020). التأصيل النظري للمفاولانية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المفاولاني. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، الصفحات 158-173.
- رويدة درهمون. (2020). المرأة المفاولة و إشكالية القيادة. رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع و تنظيم العمل. مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- زيتوني هوارية. (2021). مطبوعة بيادعوجية في مادة المفاولانية. تيارت: جامعة ابن خلدون.
- سلامي منيرة. (2021). المفاولانية النسوية في الجزائر بين خصوصية التسيير و السعي نحو التطوير. مجلة البشائر الاقتصادية، صفحة 427.
- سلامي منيرة، و يوسف قريشي. (2014). المفاولانية النسوية في الجزائر، واقع الإنشاء و تحديات مناخ الأعمال. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، صفحة 87.
- طيب ابتسام، و نوال زغينة. (2022). معوقات المفاولة النسوية في الجزائر، آليات تطويرها. مجلة آفاق للبحوث و الدراسات ، صفحة 638.
- عبد الرزاق بن حبيب، و سيدي محمد بن اشنهو. (2016). المحددات الفردية لمفاولة المرأة قراءة نظرية تجريبية. دفاتر mecas، صفحة 123.
- فايزة بلعابد، مصطفى بياض، و عبد الجليل مقدم. (2021). واقع المفاولة النسوية في الجزائر، و نماذج ناجحة عن ريادة المرأة المفاولة. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، الصفحات 23-38.
- فريدة شلوف. (2009). المرأة المفاولة في الجزائر. رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية. قسنطينة: جامعة قسنطينة.
- لطيفة قعيد، و فتحي حنيش. (بلا تاريخ). المفاولة النسوية و دورها في التنمية الاقتصادية. مجلة البديل الاقتصادي، صفحة 121.
- ليليا بن صويلح. (2017). نحو مقارنة سوسولوجية للظاهرة المفاولانية. الباحث الاجتماعي، صفحة 461.
- محمد سليم قلالة. (2013). المفاولة النسائية إطار نظري و مفاهيمي. أعمال المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، (صفحة 23).
- مغتات صابرينة، سارة يحي، و رشيدة نزار. (2018). واقع المفاولانية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية. مجلة العلوم الاقتصادية، صفحة 8.
- منيرة سلامي. (2021). عوائق و تحديات المفاولانية النسوية بالجزائر أي تأثير لمنغيرة النوع الاجتماعي. مجلة مجاميع المعرفة ، صفحة 53.
- نجوى بوزيد. (2014). الظاهرة المفاولانية بين التناول النظري و خصوصية التجربة الجزائرية. مجلة الحقيقة، صفحة 291.